

كما اختلف هل كفر في قصة حلفه على شرب العسل او على غشيان
مارية فعن الحسن البصري ان لم يكفر اصلا لانه مغفور له
وانما نزلت كفارة اليمين تعليما للامة وتعقب محمد بن
الترمذي عن عمرو بن حفص حلفه على العسل او مارية فعاتبه
الله وجعله كفارة يمين وهذا اظاهروا انه كفر وان كان ليس
نصا في رد ما ادعاه الحسن ودعوى ان ذلك كله تشرية بعيد
وفي تفسير القرطبي عن زيد بن اسلم انه صلى الله عليه وسلم كفر بعتق
رقبة وعن مقاتل انه صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة في تحريم مارية
وقد اختلف لفظ الحديث فقدم لفظ الكفارة مرة واخرها اخرى
لكن بحرف الواو الذي لا يوجب ترتيبا نعم ورد في بعض الطرق
بلفظ ثم التي تقتضي الترتيب عند ابى داود والنسائي في حديث
الباب والفظ ابى داود من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قيادة
عن الحسن فكفر عن عيبتك ثم آيت الذي هو خبره في حديث
عائشة عند الحاكم بلفظ ثم وفي حديث ام سلمة عند الطبراني نحوه
ولفظه فليكفر عن عيبتك ثم لينعل لئلا هو خبره واذا علم هذا
فليعلم ان الكفارة ثلاث حالات احدها قبل الحلف فلا يجزى
اتفاقا ثانيا بعدها بعد الحلف وقبل الحنك فاختلف فيها فقال
ملك وسائر فمها الا بصا والابو حنيفة تجزى قبله لكن لا يفتى
النسائي في الصيام فقال لا يجزى الا بعد الحنك لان الصيام
من حقوق الابدان ولا يجوز تقديما قبل وقتها كالصلاة
بخلاف العتق والكسوة والاطعام فانها من حقوق الاموال
فيجوز تقديما كالزكاة واجتنب الحديث بانها المالم تجب صارت
كالنطق والنطق لا يجزى عن الواجب بقوله تعالى ذلك

والحنك فيجزي
اتفاقا كما انكفا
بعد الحلف ثم

كفارة

كفارة كما انكم اذا حلفتم فان المراد اذا حلفتم فحنثتم واجاب الخالفون
بان التقدير اذا اذ اتم الحنك والخلاف كما قال القاضي عياض مبن
على ان الكفارة لحل اليمين او لتكثير ما ينهانا بالحنث فعند الجمهور
انها رخصة شربها الله لحل ما عقد من اليمين فلذلك تجزى
قبل وبعد نعم استحب ملك والساق في تأخيرها والحديث
مروي مواضع كثيرة كالحسن والمغازي والذبايح وما في انشا الله
على جون الله في التوحيد **تابعه** اي تابع اساعيل بن ابراهيم
المعروف بابن علقمة **حماد بن زيد** فيها وصله المولى في فرض الحسن
عن ابى السختياني عن ابى قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي **والقاسم**
ابن عاصم الكلبيني بضم الكاف وفتح اللام قال في النسخ وهذه المتابعة
وتقت في الرواية عن القاسم فقط ولكن زاد حماد ذكر ابى قلابة
مضموما الى القاسم قال والبخاري لم يدرك حمادا في الحديث من
العلقات وجه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** قال **حدثنا**
عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ابى السختياني عن ابى قلابة
الجرمي والقاسم الجرمي عن زهدم بهذا الحديث السابق
حدثنا ابو عمر بن صالح الميموني بينهما عين ماملة ساكنة قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابى السختياني عن القاسم
التميمي عن زهدم بهذا الحديث ايضا وبه قال **حدثني** بالافراد
ولبي ذر بن ابي عمير **حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد**
ابن فارس بن ذويب الذهلي النيسابوري الحافظ المشهور قال
حدثنا عثمان بن محمد بن فارس بن عيسى بن البصري قال حدثنا
ابن عمون بن عبد الله عن الحسن البصري عن عبد الرحمن بن مسعود
بنيع الملهة وضم الميم القرشي سكن البصرة ومات بالكوفة رضي الله عنه

وبه قال